facebook.com/238457529597631/photos/a.239083116201739/259738740802843

إدانة الجريمتين المروعتين في جرمانا
رابطة مغتربي السويداء الأحرار تدين بشدة وتستنكر الجريمتين المروعتين التي حصلتا في جرمانا والتي استهدفت الأولى منها أحد أبناء سقبا الأحرار ،الذي قتل على ايدي بعض المغرر بهم من النظام وما يسمّون انفسهم "اللجان الشعبية" بجرمانا ، وهم أبعد ما يكونوا عن الشعب!! ، وندين خطابهم الطائفي المقيت والذين يعرفون انفسهم أنهم " دروز وأن جرمانا ملك الدروز ويهددون بقتل اي سني يأتي من الغوطة "- بحسب تنسيقية الغوطة – ونؤكد أن هؤلاء لا يمثلون إلا أنفسهم كمارقين على القانون وخارجين عن أعراف وقيم واخلاق جرمانا والجبل والجريمة الثانية التي استهدفت عائلة بريئة من سكان جرمانا راح ضحيتها الأم وابنتها و ما زال الأب بالعناية المشددة ، تلك الجريمة التي ما زال يلفّها الغموض .. بالرغم أن أصابع الأتهام تشير إلى النظام كونه الجهة الوحيدة المستفيدة من هذه الجريمة لا سيما أنها طالت أسرة من سكان جرمانا الأصل ومن عائلة كريمة كبيرة ، وان اختيارها ربما أراد أحداث ردة فعل طائفية كبيرة.
يا أهلنا الكرام في جرمانا والجبل أينما توجد الفتنة الطائفية أبحثوا عن أيدي النظام الملوثة بدماء السوريين و لقد لعب النظام الساقط بورقة الطائفية وحاول جاهداً للإيقاع بين السويداءوجيرانها من أهل درعا الكرام وحاول ذلك في صحنايا مع داريا حين قامت ما تسمى "اللجان الشعبية " بقتل شاب من داريا ..وها هو اليوم يقوم بالتوتير الطائفي بين جرمانا و سقبا وباقي محيطها من الغوطة الشرقية التي من عشرات السنوات تربطها بجرمانا علاقات الاخوة وحسن الجوار.
ان هاتين الجريمتين المنفصلتين لهما هدف واحد ، وهو ضرب حالة الأحتضان والتعاطف والإغاثة التي تقوم بها السويداء وجرمانا وصحنايا والتي عبرت عن المعدن الأصيل والأخلاق النبيلة لابنائها ، وهذا ما لم يرده النظام الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة وأصبح مسعوراً ويريد ابقاء الأقليات في مواجهة ثورة الشعب السوري، ثورة الكرامة والحرية.
إننا نناشد المشايخ و العقلاء والحكماء والأحرار وأهلنا الطيبين في جرمانا والغوطة وكل مناطق التوتر الطائفي بضبط النفس وإسكات الأصوات الطائفية الموتورة ومحاصرتها من الجهتين.
إننا نناشد المشايخ و العقلاء والحكماء والأحرار وأهلنا الطيبين في جرمانا للتدخل لوضع حد لأعمال الإعتداء من قبل حملة السلاح بجرمانا الذي أصبح اطلاق الرصاص أمر بغاية السهولة مع انه أمر خطير يتعلق بحياة الناس، وهذه الاعتداءات لها عواقب خطيرة لا تحمد عقباها ولا سيما أنهم يقومون بها باسم "الطائفة وحمايتها" ، فهل أنت راضون عن ذلك ؟؟؟.

الرحمة للشهداء والحرية للمعتقلين
لا للطائفية وعاشت الوحدة الوطنية
وعاشت سورية حرة أبية .
اللجنة الإعلامية لرابطة مغتربي السويداء الاحرار
23/7/2012